(17412) الثلاثاء 2012/10/20 م 1434/11/7 هـ

الأسهم السعودية تتراجع 0.7% في أسبوع شهد تذبذبا كبيرا

مؤشر السوق يفقد 50 نقطة ويقترب من مستوى 6600 نقطة

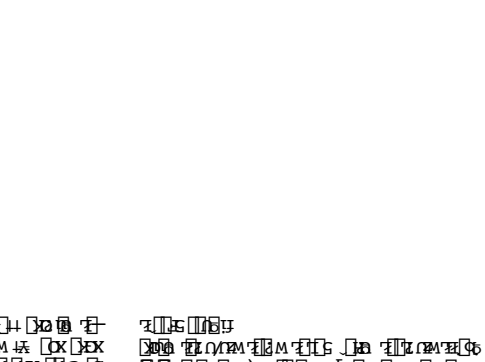

الرياض - عبد الله الشريف

شهد السوق السعودية خلال الأسبوع الماضي تذبذبا كبيرا في حركة المؤشر العام، حيث تراجع المؤشر بنحو 50 نقطة، ليقترب من مستوى 6600 نقطة، وذلك بعد أن كان قد سجل مستويات أعلى من 6700 نقطة في بداية الأسبوع. وقد جاء هذا التراجع في ظل حالة من الترقب والحذر التي سيطرت على المتعاملين، بسبب عدة عوامل محلية وعالمية.

وقال محللون إن من أبرز العوامل التي أثرت على السوق هذا الأسبوع هو استمرار حالة عدم اليقين بشأن السياسة النقدية الأمريكية، وتوقعات المستثمرين بأن يبدأ الاحتياطي الفيدرالي في رفع أسعار الفائدة في وقت أقرب مما كان متوقعا. كما أن ارتفاع أسعار النفط في بداية الأسبوع لم ينعكس إيجابا على السوق، بل على العكس من ذلك، فقد أدى إلى زيادة المخاوف من تأثير ذلك على معدلات التضخم.

وأضاف المحللون أن السوق السعودية تأثرت أيضا بالأداء الضعيف لبعض القطاعات الرئيسية، وعلى رأسها قطاع البنوك الذي يعد من أكبر القطاعات وزنا في المؤشر العام. فقد سجل سهم أحد البنوك الكبرى خسارة بلغت 3% خلال الأسبوع، بعد أن أعلن عن نتائج فصلية أقل من توقعات السوق. كما تراجع سهم شركة للاتصالات بنحو 2.5% بعد أنباء عن منافسة متزايدة في السوق.

في المقابل، سجلت بعض القطاعات أداء إيجابيا، حيث ارتفع سهم شركة للأسمنت بنحو 4% بعد أن أعلنت عن زيادة في أرباحها الفصلية بنسبة 15% مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. كما ارتفع سهم شركة للصناعات الغذائية بنحو 2.8% بعد أن أعلنت عن توزيع أرباح مرحلية بقيمة 1.5 ريال للسهم الواحد.

وقال عبد الرحمن الشريف، المحلل المالي في شركة الرياض للاستثمار، إن السوق السعودية لا تزال تتمتع بأساسيات قوية على المدى الطويل، وإن التراجع الأخير يعد فرصة للمستثمرين الذين يبحثون عن أسهم بأسعار جذابة. وأضاف أن السوق بحاجة إلى بعض الوقت لاستيعاب المعلومات الجديدة، وأن التذبذب قد يستمر خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وأشار إلى أن حجم التداول خلال الأسبوع بلغ نحو 45 مليار ريال، وهو أقل من المتوسط اليومي للأسبوع السابق، مما يعكس حالة من الحذر لدى المتعاملين. وتوقع أن يرتفع حجم التداول مع اقتراب نهاية الربع الثالث من السنة، حيث يقوم كثير من المستثمرين بإعادة ترتيب محافظهم الاستثمارية.

من جهته، قال فهد العتيبي، المحلل الفني في شركة الأفق للوساطة المالية، إن المؤشر العام اختبر مستوى الدعم عند 6600 نقطة عدة مرات خلال الأسبوع، وإن كسر هذا المستوى قد يفتح الطريق نحو مستويات أدنى. وأضاف أن مستوى المقاومة القريب يقع عند 6700 نقطة، وأن أي ارتفاع فوق هذا المستوى يحتاج إلى أحجام تداول أعلى لتأكيده.

وأوضح أن مؤشر القوة النسبية لا يزال في منطقة محايدة، وأن المؤشر لم يدخل بعد في منطقة التشبع البيعي، مما يشير إلى أن هناك مجالا لمزيد من التراجع قبل أن يصبح السوق جذابا من الناحية الفنية. ونصح المتعاملين بالتريث وعدم التسرع في اتخاذ القرارات، وبالتركيز على الأسهم ذات الأساسيات القوية.

وفي ختام الأسبوع، أعلنت هيئة السوق المالية عن إطلاق مؤشر جديد للسوق الموازية، يهدف إلى توفير أداة قياس أكثر دقة لأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال المتحدث باسم الهيئة إن المؤشر الجديد سيبدأ العمل به اعتبارا من مطلع العام المقبل، وإنه سيشمل في بدايته 30 شركة تم اختيارها وفق معايير محددة.

أسعار الذهب ترتفع مع تراجع الدولار وتوقعات خفض الفائدة

لندن - رويترز

ارتفعت أسعار الذهب في المعاملات الفورية بنحو 1.2% لتصل إلى 1785 دولارا للأوقية، وذلك بعد تراجع الدولار الأمريكي إلى أدنى مستوياته في أسبوعين. وجاء هذا الارتفاع مدفوعا بتوقعات المستثمرين بأن يقوم الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بخفض أسعار الفائدة في اجتماعه المقبل، وهو ما يجعل الذهب أكثر جاذبية كأصل لا يدر عائدا.

وقال محللون إن الذهب استفاد أيضا من حالة القلق التي سيطرت على الأسواق بعد صدور بيانات اقتصادية أمريكية جاءت أضعف من المتوقع، حيث أظهرت أرقام التوظيف أن الاقتصاد الأمريكي يفقد زخمه بوتيرة أسرع مما كان يعتقد. وأضافوا أن المعدن النفيس يعمل كملاذ آمن في أوقات عدم اليقين، وأن الطلب عليه يزداد عندما تتراجع ثقة المستثمرين في العملات الورقية.

وفي المقابل، تراجعت أسعار الفضة بنحو 0.8% لتصل إلى 21.50 دولار للأوقية، بينما ارتفع البلاتين بنحو 0.5% ليسجل 870 دولارا. وقال المحللون إن الفضة تتأثر بالتقلبات في سوق الذهب، لكنها تتأثر أيضا بالطلب الصناعي، وإن أي تباطؤ في النمو العالمي قد يضغط على أسعارها.

وأشار المحللون إلى أن الأسعار قد تواجه مقاومة عند مستوى 1800 دولار للأوقية، وأن كسر هذا المستوى قد يفتح الطريق نحو مستويات أعلى. وأضافوا أن المستثمرين سيراقبون عن كثب تصريحات مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي في الأيام المقبلة، وأن أي إشارة إلى تأجيل خفض الفائدة قد تؤدي إلى تراجع الذهب.

مؤشر السوق يفقد 50 نقطة ويقترب من مستوى 6600 نقطة

الرياض - عبد الله الشريف

شهد السوق السعودية خلال الأسبوع الماضي تذبذبا كبيرا في حركة المؤشر العام، حيث تراجع المؤشر بنحو 50 نقطة، ليقترب من مستوى 6600 نقطة، وذلك بعد أن كان قد سجل مستويات أعلى من 6700 نقطة في بداية الأسبوع. وقد جاء هذا التراجع في ظل حالة من الترقب والحذر التي سيطرت على المتعاملين، بسبب عدة عوامل محلية وعالمية.

وقال محللون إن من أبرز العوامل التي أثرت على السوق هذا الأسبوع هو استمرار حالة عدم اليقين بشأن السياسة النقدية الأمريكية، وتوقعات المستثمرين بأن يبدأ الاحتياطي الفيدرالي في رفع أسعار الفائدة في وقت أقرب مما كان متوقعا. كما أن ارتفاع أسعار النفط في بداية الأسبوع لم ينعكس إيجابا على السوق، بل على العكس من ذلك، فقد أدى إلى زيادة المخاوف من تأثير ذلك على معدلات التضخم.

وأضاف المحللون أن السوق السعودية تأثرت أيضا بالأداء الضعيف لبعض القطاعات الرئيسية، وعلى رأسها قطاع البنوك الذي يعد من أكبر القطاعات وزنا في المؤشر العام. فقد سجل سهم أحد البنوك الكبرى خسارة بلغت 3% خلال الأسبوع، بعد أن أعلن عن نتائج فصلية أقل من توقعات السوق. كما تراجع سهم شركة للاتصالات بنحو 2.5% بعد أنباء عن منافسة متزايدة في السوق.

في المقابل، سجلت بعض القطاعات أداء إيجابيا، حيث ارتفع سهم شركة للأسمنت بنحو 4% بعد أن أعلنت عن زيادة في أرباحها الفصلية بنسبة 15% مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. كما ارتفع سهم شركة للصناعات الغذائية بنحو 2.8% بعد أن أعلنت عن توزيع أرباح مرحلية بقيمة 1.5 ريال للسهم الواحد.

وقال عبد الرحمن الشريف، المحلل المالي في شركة الرياض للاستثمار، إن السوق السعودية لا تزال تتمتع بأساسيات قوية على المدى الطويل، وإن التراجع الأخير يعد فرصة للمستثمرين الذين يبحثون عن أسهم بأسعار جذابة. وأضاف أن السوق بحاجة إلى بعض الوقت لاستيعاب المعلومات الجديدة، وأن التذبذب قد يستمر خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وأشار إلى أن حجم التداول خلال الأسبوع بلغ نحو 45 مليار ريال، وهو أقل من المتوسط اليومي للأسبوع السابق، مما يعكس حالة من الحذر لدى المتعاملين. وتوقع أن يرتفع حجم التداول مع اقتراب نهاية الربع الثالث من السنة، حيث يقوم كثير من المستثمرين بإعادة ترتيب محافظهم الاستثمارية.

من جهته، قال فهد العتيبي، المحلل الفني في شركة الأفق للوساطة المالية، إن المؤشر العام اختبر مستوى الدعم عند 6600 نقطة عدة مرات خلال الأسبوع، وإن كسر هذا المستوى قد يفتح الطريق نحو مستويات أدنى. وأضاف أن مستوى المقاومة القريب يقع عند 6700 نقطة، وأن أي ارتفاع فوق هذا المستوى يحتاج إلى أحجام تداول أعلى لتأكيده.

وأوضح أن مؤشر القوة النسبية لا يزال في منطقة محايدة، وأن المؤشر لم يدخل بعد في منطقة التشبع البيعي، مما يشير إلى أن هناك مجالا لمزيد من التراجع قبل أن يصبح السوق جذابا من الناحية الفنية. ونصح المتعاملين بالتريث وعدم التسرع في اتخاذ القرارات، وبالتركيز على الأسهم ذات الأساسيات القوية.

وفي ختام الأسبوع، أعلنت هيئة السوق المالية عن إطلاق مؤشر جديد للسوق الموازية، يهدف إلى توفير أداة قياس أكثر دقة لأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال المتحدث باسم الهيئة إن المؤشر الجديد سيبدأ العمل به اعتبارا من مطلع العام المقبل، وإنه سيشمل في بدايته 30 شركة تم اختيارها وفق معايير محددة.

أسعار الذهب ترتفع مع تراجع الدولار وتوقعات خفض الفائدة

لندن - رويترز

ارتفعت أسعار الذهب في المعاملات الفورية بنحو 1.2% لتصل إلى 1785 دولارا للأوقية، وذلك بعد تراجع الدولار الأمريكي إلى أدنى مستوياته في أسبوعين. وجاء هذا الارتفاع مدفوعا بتوقعات المستثمرين بأن يقوم الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بخفض أسعار الفائدة في اجتماعه المقبل، وهو ما يجعل الذهب أكثر جاذبية كأصل لا يدر عائدا.

وقال محللون إن الذهب استفاد أيضا من حالة القلق التي سيطرت على الأسواق بعد صدور بيانات اقتصادية أمريكية جاءت أضعف من المتوقع، حيث أظهرت أرقام التوظيف أن الاقتصاد الأمريكي يفقد زخمه بوتيرة أسرع مما كان يعتقد. وأضافوا أن المعدن النفيس يعمل كملاذ آمن في أوقات عدم اليقين، وأن الطلب عليه يزداد عندما تتراجع ثقة المستثمرين في العملات الورقية.

وفي المقابل، تراجعت أسعار الفضة بنحو 0.8% لتصل إلى 21.50 دولار للأوقية، بينما ارتفع البلاتين بنحو 0.5% ليسجل 870 دولارا. وقال المحللون إن الفضة تتأثر بالتقلبات في سوق الذهب، لكنها تتأثر أيضا بالطلب الصناعي، وإن أي تباطؤ في النمو العالمي قد يضغط على أسعارها.

وأشار المحللون إلى أن الأسعار قد تواجه مقاومة عند مستوى 1800 دولار للأوقية، وأن كسر هذا المستوى قد يفتح الطريق نحو مستويات أعلى. وأضافوا أن المستثمرين سيراقبون عن كثب تصريحات مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي في الأيام المقبلة، وأن أي إشارة إلى تأجيل خفض الفائدة قد تؤدي إلى تراجع الذهب.